

الأغاني

(مَقَالَ الكاهن الجاميِّ لمَّا ... رأى أثري وقد أُنْهَـبَتْ مَالَهَ °) .

(رأى قدمَيَّ وقَعُهما حثيثُ ... كتحليل الطليم دعا رئاله) .

(أرى بهما عذاباً كلَّ عام ... لخنعمَ أو بجيلةَ أو ثُماله °) .

(وشرُّهُ كان صُبَّـً على هذيلٍ ... إذا علقت حبالهم حباله °) .

(ويَومُ الأزد منهم شرُّ يوم ... إذا بَعُدُوا فقد صَدَّـَ قَتُ قاله) .

فزعموا أن ناسا من الأزد ربئوا لتأبط شرا ربئئة وقالوا هذا مضيق ليس له سبيل إليكم من غيره فأقيموا فيه حتى يأتىكم فلما دنا من القوم توجس ثم انصرف ثم عاد فنهضوا في أثره حين رأوه لا يجوز ومر قريبا فطمعوا فيه وفيهم رجل يقال له حاجز ليث من ليوثهم سريع فأغروه به فلم يلحقه فقال تأبط شرا في ذلك .

(تَتَعَتَعْتُ حِصْنِيَّ حَاجِزٍ وصاحبه ... وقد نبذوا خُلُقَانَهُم وتشدَّـَ عوا) .

(أَطْن وإن صادفتُ وعثاءً وَأَنْ جَرَى ... بِي السَّهْلُ أو متنُّ من الأرض مَهْـَـيَعُ) .

(أُجَارِي ظلالَ الطير لو فات واحدُ ... ولو صدقوا قالوا له هو أسرع) .

(فلو كان من فتيان قيسٍ وخِنْدَفٍ ... أَطَاف به القُنْـَاصُ من حيث أُفـَـرِعوا) .

(وجاب بلادا نصفَ يومٍ وليلةٍ ... لآبَ إليهم وهو أَشـَـوسُ أروَع) .

(فلو كان منكم واحدٌ لكُفَيْتُهُ ... وما ارتجعوا لو كان في القوم مطمع) .

فأجابه حاجز